|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| C:\Users\ponder\AppData\Local\Microsoft\Windows\Temporary Internet Files\Content.Word\BDT-25th_anniversary_2017-Logo_411959-3_transparent.png | **المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 (WTDC‑17)**  **بوينس آيرس، الأرجنتين، 20-9 أكتوبر 2017** | **C:\Users\murphy\Documents\WTDC17\bd_A_25Years_Horizontal-411959.jpg** |
|  |  |  |
| الجلسة العامة | | **الوثيقة WTDC17/36-A** |
|  | | **8 سبتمبر 2017** |
|  | | **الأصل: بالإسبانية** |
| جمهورية البرازيل الاتحادية/المكسيك | | |
| مقترحات بشأن أعمال المؤتمر | | |
|  | | |
| **مجال الأولوية:**  المسائل قيد الدراسة في لجنتي الدراسات.  **ملخص:**  تعديل المسألة 3/2 قيد الدراسة في قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد - تأمين شبكات المعلومات والاتصالات: أفضل الممارسات من أجل بناء ثقافة الأمن السيبراني  **النتائج المتوخاة:**  تدعو البرازيل والمكسيك جميع الوفود المشاركة في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 إلى النظر في هذه الوثيقة عند مناقشة مراجعة المسألة 3/2 قيد الدراسة، من حيث موضوعها وصياغتها على حد سواء.  **المراجع:**  المسألة 3/2 | | |

لجنـة الدراسـات 2

MOD B/MEX/36/1

المسـألة 3/2

تأمين شبكات المعلومات والاتصالات:  
أفضل الممارسات من أجل بناء ثقافة الأمن السيبراني

# 1 بيان الحالة أو المشكلة

لقد كان لاستخدام الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات قيمة عظيمة في تعزيز التنمية والنمو الاجتماعي والاقتصادي عالمياً. إلا أنه على الرغم من جميع فوائد هذه التكنولوجيات واستخداماتها، فإنها تنطوي على مخاطر وتهديدات أمنية. إذ تتزايد إدارة الخدمات كافة، بدءاً من المعاملات المالية الشخصية وحتى العمليات التجارية والبنى التحتية الوطنية وخدمات القطاعين العام والخاص، وذلك عن طريق بعض شبكات المعلومات والاتصالات، مما يجعلها أكثر عُرضة للهجمات بأي شكل من الأشكال.

ومن أجل بناء الثقة في استخدام وتطبيق الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع أنواع التطبيقات والمحتويات، وبخاصة تلك التي لها أثر إيجابي كبير على المجالات الاقتصادية والاجتماعية بفعل جميع الأطراف المؤثِّرة في مسائل الخصوصية، وحماية البيانات الشخصية، وأمن الشبكات، ومستخدميها الفعليين، فمن اللازم إقامة تعاون وثيق بين الهيئات الوطنية والهيئات الأجنبية والصناعة والهيئات الأكاديمية والمستعملين.

وبناءً على ما تقدّم، فقد أصبح تأمين شبكات المعلومات والاتصالات وبناء ثقافة الأمن السيبراني أمراً أساسياً في عالمنا المعاصر لعدد من الأسباب، منها ما يلي:

أ ) النمو الهائل في نشر واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)؛

ب)أن الأمن السيبراني لا يزال أحد الشواغل لدى الجميع وأن هناك حاجة إلى مساعدة البلدان وخاصة البلدان النامية من أجل حماية شبكات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لديها من الهجمات والتهديدات السيبرانية؛

ج) الحاجة إلى السَّعي لضمان أمن البُنى التحتية العالمية المترابطة إذا كان الهدف هو تحقيق إمكانات مجتمع المعلومات؛

د ) ضرورة اتخاذ إجراءات وطنياً وإقليمياً ودولياً مع اتباع نهج يقوم على تعدد أصحاب المصلحة من أجل بناء ثقافة عالمية للأمن السيبراني تشمل التنسيق الوطني، وإنشاء البُنى التحتية القانونية الملائمة، وبناء قُدرات المراقبة والإنذار والاستعادة، وإقامة شراكات بين الحكومة والصناعة، والانفتاح على المجتمع المدني والمستهلكين؛

ﻫ ) أن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 57/239، "إنشاء ثقافة أمنية عالمية للأمن السيبراني" يدعو الدول الأعضاء إلى "تنمية ثقافة الأمن السيبراني في تطبيق واستخدام تكنولوجيا المعلومات، على صعيد المجتمع بكامله"؛

ﻭ ) أن القرارات 68/167 و69/166 و71/199 للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن "الحق في الخصوصية في العصر الرقمي" تؤكد، في *جملة أمور أخرى*، "أن الحقوق نفسها التي يتمتع بها الأشخاص خارج الإنترنت يجب أن تحظى بالحماية أيضاً على الإنترنت، بما في ذلك الحق في الخصوصية"؛

ز ) أن أفضل ممارسات الأمن السيبراني يجب أن تحمي وتراعي حقوق الخصوصية وحرية الرأي على النحو المحدد في الأجزاء ذات الصلة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وإعلان مبادئ جنيف المعتمد في القمة العالمية لمجتمع المعلومات والصكوك الدولية الأخرى المتعلقة بحقوق الإنسان؛

ﺡ) أن إعلان مبادئ جنيف يشير إلى أن "الأمر يتطلب إشاعة ثقافة عالمية للأمن السيبراني وتطويرها وتنفيذها بالتعاون مع جميع أصحاب المصلحة وهيئات الخبرة الدولية"، كما أن خطة عمل جنيف لمجتمع المعلومات تشجع تبادل أفضل الممارسات، واتخاذ الإجراءات المناسبة بشأن الرسائل الاقتحامية على الصعيدين الوطني والدولي، كذلك فإن برنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات يعيد التأكيد على ضرورة إشاعة ثقافة عالمية للأمن السيبراني، وتحديداً في إطار خط العمل جيم5 (بناء الثقة والأمن في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)؛

ﻁ) أن القمة العالمية لمجتمع المعلومات (تونس، 2005) طلبت إلى الاتحاد الدولي للاتصالات في برنامج عملها للتنفيذ والمتابعة أن يكون الاتحاد الميسِّر/المنسق الرئيسي لخط العمل جيم5 (بناء الثقة والأمن في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)؛

ﻱ) أن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 70/125، الذي يشكل الوثيقة الختامية للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الاستعراض العام لتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، يذكر أن بناء الثقة والأمن في استعمال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات ينبغي أن يكون إحدى الأولويات، وخاصة بالنظر إلى تنامي التحديات في هذا الصدد، ومنها إساءة استخدام هذه التكنولوجيات في ممارسة أنشطة ضارة تترواح بين المضايقة والجريمة والإرهاب، كما ينبغي أن يتسّق مع حقوق الإنسان؛

ﻙ) أن الحكومات وجميع أصحاب المصلحة المعنيين يدركون، وفقاً لبيان الحدث رفيع المستوى بشأن تنفيذ نواتج القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مضي عشر سنوات (WSIS+10)، مدى الحاجة إلى زيادة التعاون لمعالجة مشاكل الموثوقية، والأمن، وحماية الخصوصية والبيانات الشخصية، والسلامة، والثقة، في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

ﻝ) أن القرار 45 (المراجَع في دبي، 2014) للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات يدعم تعزيز الأمن السيبراني فيما بين الدول الأعضاء المعنية؛

ﻡ ) أن مؤتمر المندوبين المفوضين يقرر في قراره 130 (المراجَع في بوسان، 2014) مواصلة تعزيز الفهم المشترك بين الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين بشأن بناء الثقة والأمن في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي؛

ن ) أن القرار 50 (المراجَع في الحمامات، 2016) للجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (WTSA) يلقي الضوء على ضرورة تقوية نظم المعلومات والاتصالات وتحصينها من التهديدات والهجمات السيبرانية، ومواصلة تعزيز التعاون بين المنظمات الدولية والإقليمية الملائمة من أجل تعزيز تبادل المعلومات التقنية في مجال أمن شبكات المعلومات والاتصالات؛

س) الاستنتاجات والتوصيات الواردة في التقرير النهائي للجنة الدراسات 2 بقطاع تنمية الاتصالات عن المسألة 3/2 بالنظر في أن تُخصَّص في إطار الدراسة المقبلة دورة دراسة بشأن التهديدات المتنامية والناشئة الأخرى بخلاف الرسائل الاقتحامية والبرمجيات الضارة؛

ع) أنه قد بُذلت جهود عديدة لتيسير تحسين أمن الشبكات، من قبيل إعداد تقارير في قطاع تنمية الاتصالات عن أفضل الممارسات، وأعمال أمانة الاتحاد الدولي للاتصالات في إطار البرنامج العالمي للأمن السيبراني (GCA)، وأعمال قطاع تنمية الاتصالات المتصلة بأنشطته لبناء القدرات في إطار البرنامج ذي الصلة، والأعمال التي يضطلع بها خبراء من شتى أنحاء العالم في بعض الحالات؛

ف) أن الحكومات ومورِّدي الخدمات والمستخدمين النهائيين، وخاصة أقل البلدان نمواً، يواجهون تحديات فريدة من نوعها في وضع سياسات ونُهُج الأمن الملائمة لظروف كل منهم؛

ﺹ)أن الرسائل الاقتحامية لا تزال مثار قلق بالغ، على الرغم من أنه يتعيّن دراسة التهديدات المتنامية والناشئة؛

ﻕ) الحاجة إلى تبسيط إجراءات الاختبار على المستوى الأساسي اللازم لاختبار أمن شبكات الاتصالات بغية تعزيز ثقافة الأمن.

# 2 المسألة أو القضية المطروحة للدراسة

أ ) تعزيز سلامة أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كضرورة لاستمرار تطورها؛

ب) مناقشة النهج وأفضل الممارسات المتصلة بتقييم أثر الرسائل الاقتحامية داخل الشبكات، فضلاً عن التهديدات المتنامية والناشئة، ووضع التدابير والمبادئ التوجيهية اللازمة، بما في ذلك تقنيات التخفيف من أثارها والتشريعات والتدابير التنظيمية التي يمكن للبلدان النامية استخدامها، مع أخذ المعايير القائمة والأدوات المتاحة في الاعتبار؛

ﺝ) تقديم معلومات حول تحديات الأمن السيبراني الحالية التي يواجهها مقدمو الخدمات والوكالات التنظيمية وغيرها من الأطراف ذات الصلة؛

ﺩ ) مواصلة جمع التجارب الوطنية من الدول الأعضاء فيما يتصل بالأمن السيبراني وحماية الخصوصية وحماية الأطفال على الخط، وتحديد المواضيع المشتركة ودراستها في إطار تلك التجارب، باستخدام هذه المعلومات لوضع مبادئ توجيهية تمكّن الدول الأعضاء من إنشاء آليات فعالة لضمان الأمن والخصوصية في البيئة الرقمية؛

ﻫ ) تحليل تحديات الأمن السيبراني التي تواجهها تكنولوجيا إنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الناشئة الأخرى، وتدابير التصدي لتلك التحديات؛

ﻭ ) مناقشة وجهات النظر وأفضل الممارسات فيما يتعلق بحماية الخصوصية والبيانات الشخصية؛

ز ) التشجيع على زيادة وعي المستعملين وعلى بناء قدراتهم فيما يتعلق بحماية البيانات والخصوصية والأمن السيبراني؛

ﺡ) تقديم خلاصة وافية للأنشطة الجارية المتعلقة بالأمن السيبراني التي تقوم بها الدول الأعضاء والمنظمات والقطاع الخاص والمجتمع المدني على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية والتي يمكن أن تشارك فيها البلدان النامية وجميع القطاعات، بما في ذلك المعلومات الواردة في الفقرة ج) أعلاه؛

ﻁ) دراسة الاحتياجات المحددة للأشخاص ذوي الإعاقة بالتنسيق مع المسائل الأخرى ذات الصلة؛

ﻱ) دراسة السبل والوسائل اللازمة لمساعدة البلدان النامية، مع التركيز على أقل البلدان نمواً فيما يتعلق بالتحديات المتصلة بالأمن السيبراني؛

ﻙ) تعزيز التعاون بين الأطراف الفاعلة المعنية بغية عقد جلسات مخصصة وحلقات دراسية وورش عمل لتبادل المعارف والمعلومات وأفضل الممارسات بشأن التدابير والأنشطة الفعّالة والناجعة والمفيدة الرامية إلى تعزيز الأمن السيبراني وزيادة الثقة وحماية البيانات وسلامة الشبكات، مع مراعاة المخاطر الحالية والمحتملة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدام نتائج الدراسة، على أن تُعقد هذه الاجتماعات، قدر الإمكان، في نفس الوقت والمكان الذي تعقد فيه اجتماعات لجنة الدراسات 1 أو اجتماعات فريق المقرر المعني بالمسألة؛

ﻝ) العمل بالتعاون مع لجان دراسات تقييس الاتصالات ذات الصلة وغيرها من المنظمات المعنية بوضع المعايير (SDOs)، حسب الاقتضاء، مع مراعاة المعلومات والمواد المتاحة في إطار هذه الكيانات؛

ﻡ ) استحداث مبادئ توجيهية لتيسير وضع تدابير وطنياً وإقليمياً ودولياً لمكافحة الرسائل الاقتحامية؛

ﻥ) جمع التجارب الوطنية المتعلقة باللوائح و/أو السياسات التي تنفذها هيئات تنظيم الاتصالات لتعزيز الثقة والأمن في استخدام الاتصالات/تكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

# 3 الناتج المتوقع

1 تقارير تُرفع للأعضاء بشأن القضايا المحددة في الفقرات 2 أ ) - ي) أعلاه. وستبرز التقارير المشار إليها أن شبكات المعلومات والاتصالات الآمنة تشكل جزءاً لا يتجزأ من عملية بناء مجتمع المعلومات والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لجميع الدول. وتشمل تحديات الأمن السيبراني إمكانية النفاذ غير المخوّل إلى المعلومات المتداولة عبر شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتدميرها وتعديلها بالإضافة إلى التصدي للرسائل الاقتحامية ومكافحتها. بَيد أنه يمكن التخفيف من تداعيات هذه التحديات بزيادة الوعي بقضايا الأمن السيبراني، وإقامة شراكات فعّالة بين القطاعين العام والخاص، وتبادل أفضل الممارسات الناجحة المستخدمة من جانب صانعي السياسات ودوائر الأعمال وعن طريق التعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين.

إضافةً إلى ذلك، يمكن لثقافة الأمن السيبراني أن تزيد من القناعة والثقة بهذه الشبكات وتحفّز الاستعمال الآمن وتكفل حماية البيانات والخصوصية مع تعزيز النفاذ والتجارة وتمكّن الدول من تحقيق فوائد التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمجتمع المعلومات وذلك بصورة أفضل.

2 مواد تثقيفية للاستخدام في ورش العمل والحلقات الدراسية وما إلى ذلك.

3 جمع المعارف والمعلومات وأفضل الممارسات بشأن التدابير والأنشطة الفعّالة والناجعة والمفيدة التي تنتج عن الجلسات المخصصة والحلقات الدراسية وورش العمل وذلك لتعزيز الأمن السيبراني في البلدان النامية.

4 توصيات تيسّر على الأعضاء وضع سبل ملائمة لزيادة الثقة والأمن في استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

# 4 التوقيت

يُقترح أن تستغرق هذه الدراسة أربع سنوات مع تقديم تقارير حالة أولية عن التقدم المحرز بعد 12 شهراً و24 شهراً و36 شهراً.

# 5 الجهات المقترحة/الجهات الراعية

لجنة الدراسات 1 لقطاع تنمية الاتصالات والدول العربية ومقترح البلدان الأمريكية واليابان وجمهورية إيران الإسلامية.

# 6 مصادر المُدخلات

أ ) الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات

ب) الأعمال ذات الصلة في لجان دراسات قطاع تقييس الاتصالات وقطاع الاتصالات الراديوية

ج) النواتج ذات الصلة من المنظمات الدولية والإقليمية

د ) المنظمات غير الحكومية ذات الصلة المعنية بتعزيز الأمن السيبراني وثقافة الأمن

ﻫ ) الاستقصاءات والموارد المتاحة على الخط

و ) خبراء في مجال الأمن السيبراني

ز ) مؤشر الأمن السيبراني العالمي (GCI)

ﺡ) مصادر أخرى، حسب الاقتضاء.

# 7 الجمهور المستهدَف

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الجمهور المستهدف | البلدان المتقدمة | البلدان النامية[[1]](#footnote-1)1 |
| واضعو سياسات الاتصالات | نعم | نعم |
| منظمو الاتصالات | نعم | نعم |
| مقدمو الخدمات/المشغلون | نعم | نعم |
| المصنعون | نعم | نعم |
| الهيئات الأكاديمية | نعم | نعم |

أ ) الجمهور المستهدَف

صانعو السياسات على المستوى الوطني وأعضاء القطاعات، وأصحاب المصلحة الآخرون المعنيون بأنشطة الأمن السيبراني أو المسؤولون عنه، وخصوصاً من البلدان النامية.

ب) الطرائق المقترحة لتنفيذ النتائج

يُركّز برنامج الدراسة على جمع المعلومات وأفضل الممارسات، ولذلك فإنه سيكون إعلامياً في طبيعته ويمكن استعمال هذه المعلومات في زيادة وعي الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات بقضايا الأمن السيبراني واسترعاء انتباههم إلى المعلومات، والأدوات وأفضل الممارسات المتاحة، ويمكن استخدام نتائج ذلك في الجلسات المخصصة والحلقات الدراسية وورش العمل التي ينظمها مكتب تنمية الاتصالات.

# 8 الطرائق المقترحة لتناول المسألة أو القضية

سيتم تناول هذه المسألة في نطاق لجنة دراسات على مدى فترة دراسة من أربع سنوات (مع تقديم النتائج المرحلية)، وسيقوم المقرر ونوابه بإدارة المسألة. ومن شأن ذلك أن يتيح للدول الأعضاء وأعضاء القطاعات المساهمة بخبراتهم والدروس التي خرجوا بها بشأن الأمن السيبراني.

# 9 التنسيق

يلزم التنسيق مع قطاع تقييس الاتصالات بشأن قضية الأمن، وخصوصاً مع لجنة الدراسات 17 المعنية ببناء الثقة والأمن في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكذلك مع المنظمات المعنية الأخرى ومن بينها منتدى أفرقة الاستجابة للحوادث وأمن المعلومات(FIRST)، وشراكة إمباكت (IMPACT)، وفريق الاستجابة لحالات الطوارئ الحاسوبية في آسيا والمحيط الهادئ (AP CERT)، ومنظمة الدول الأمريكية (OAS)، ولجنة البلدان الأمريكية لمكافحة الإرهاب (CICTE)، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD)، ومجلس التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (APEC)، والمكاتب الإقليمية لتسجيل الإنترنت (RIR)، والمنظمات غير الحكومية (NGOs)، وفريق العمل المعني بمكافحة إساءة الاستعمال المتعلقة بالمراسلة والبرمجيات الخبيثة والاتصالات المتنقلة (M3AAWG)، وشبكة الإنفاذ المضاد للاتصالات غير المطلوبة (UCENET)، وغيرها. ونظراً لمستوى الخبرات التقنية المتاحة بشأن هذه المسألة لدى هذه الجهات، ينبغي إرسال جميع الوثائق (الاستبيانات والتقارير المرحلية ومشاريع التقارير النهائية وغيرها) إلى لجنة الدراسات 17 لإبداء ملاحظاتها وتقديم مدخلاتها قبل تقديمها إلى لجنة الدراسات التابعة لقطاع تنمية الاتصالات للتعليق عليها واعتمادها.

# 10 الصلة ببرامج مكتب تنمية الاتصالات

سوف يقوم البرنامج التابع لمكتب تنمية الاتصالات المتعلق بالناتج 1.3 للهدف 3 بتسهيل تبادل المعلومات والاستفادة من النواتج، حسب الاقتضاء، لتحقيق أهداف البرنامج وتلبية احتياجات الدول الأعضاء.

# 11 معلومات أخرى ذات صلة

-

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

1. 1 تشمل أقل البلدان نمواً (LDC) والدول الجُزُرية الصغيرة النامية (SIDS) والبلدان النامية غير الساحلية (LLDC) والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. [↑](#footnote-ref-1)